المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-05-2007 العـــدد : 16106
الصفحـات : 26 المسلسل : 159

إنجاز وطني بخمسة نجوم

اختيار أربعة عدائين من ألعاب القوى في جائزة أفضل رياضي سعودي

المدينة ـ الرياض

اختتمت دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة الدوحة ٢٠٠٦ وجاءت منتخباتنا لتؤكد وجودها في أسياد الدوحة من جديد بعد التألق الواضح في مختلف المسابقات التي يخوضها أبطالنا وإثباتهم أنهم نجوم من ذهب، فقد رفعوا علم المملكة مزيناً براية التوحيد في أيديهم، وزينوا أعناقهم بالميداليات الملونة ليشهد العالم على تطور الرياضة السعودية بشكل عام ورياضة ألعاب القوى بشكل خاص.

واختصر نجوم أم الألعاب في مملكتنا التميز على البولنغ والفروسية والكرة الطائرة والكاراتيه وتألقوا وسط متابعة أعداد هائلة من المشاهدين عبر شاشات التلفاز.

فقد جمع عداؤو أم الألعاب (٥) ميداليات ذهبية وبرونزيتين من أصل (٨) نحبيات، فيما أحرز لاعبو البولنغ ذهبيتين والفروسية ذهبية واحدة وبرونزية كرة الطائرة وبرونزية الكاراتيه .

أليس هذا دليلاً على أن اتحاد العاب القوى مميزاً، ومن أقوى الاتحادات في المملكة واتحاد بخمسة نجوم ذهبية عطفاً على ما قدمه في أسياد الدوحة في الفترة الأخيرة واختيار أربعة من عدائيه في جائزة أفضل رياضي سعودي.

ففي شهر مايو من العام ٢٠٠٣م حصل سمو الأمير نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي على جائزة التميز الرياضي من اللجنة الأولمبية الدولية، بفضل سياسته الحكيمة وصعوده بألعاب القوى السعودية إلى أعلى المراتب، في الوقت الذي تعاني منه الكثير من الاتحادات في غالبية دول العالم من انعدام التقدم أو تحقيق انجازات ملموسة، لذلك نحن في وضع نُحسد عليه ويغبطنا عليه البعض بوجود تخطيط في هذا الاتحاد.

فدائماً يقدم اتحاد القوى انجازات غير مسبوقة، فأول ميدالية عالمية للمملكة كانت من نصيب سعد شداد الأسمري في عام ٩٥ ببطولة العالم غوت نبرق بالسويد، أما أول ميدالية في تاريخ اللجنة الأولمبية والمملكة عن طريق العداء هادي صوعان الصوميلي في سباق ٤٠٠ متر حواجز في أولمبياد سيدني بأستراليا عام ٢٠٠٠.وجاء العداء حمدان البيشي بإنجاز متميز آخر على الصعيد العالمي بفوزه بذهبية ٤٠٠ متر في بطولة العالم للشباب في تشيلي، وليس هذا فقط، فقد استطاع اتحاد ألعاب القوى السعودي جمع سبع ميداليات ذهبية وفضية واحدة في بوسان الكورية ٢٠٠٢ .

فكل تلك الانجازات لم تأتِ إلا بتمويل متكامل من حيث توفير أكبر عدد من المعسكرات الداخلية والخارجية للاعبين، ما يوفر لهم الخبرة اللازمة والاحتكاك المطلوب لخوض منافسات بحجم البطولات العالمية، والنتيجة كانت أسماء تشع وانجازات تذاع على مستوى العالم للاعبي منتخباتنا.

ويبرز في الجانب الآخر التخطيط الرائع بالتعاقد مع مدربين عالميين ومع فريق طبي متكامل من أرقى الدول المتقدمة في هذا المجال، لذلك نتجنب إصابات لاعبينا بالإصابات المزمنة وليكون اتحاد القوى مثلا يحتذ به بين الاتحادات الأخرى، ولتجهيز اللاعبين والوصول بهم إلى المحافل الدولية والعالمية وهم في كامل جهوزيتهم واعتلاء منصات التتويج لذا نحتاج لتمويل مادي كبير بوزن الانجاز الذي نطلبه، إذ لا يُعقل أن نهدف لصعود السلم والوصول إلى القمة دون التهيئة اللازمة لذلك.

فإذا أردنا أن نصل أولمبيات بكين الصينية ٢٠٠٨ ونحن طامحون بالفوز بإحدى الميداليات والظهور بالمستوى المشرف الذي يليق بالمستوى الذي وصلت اليه منتخباتنا، فلنحرص على أبطالنا الذين سيمثلون المملكة في بكين ونعمل على قهر جميع المعوقات وتطويعها لصالحهم، وخصوصاً تلك المتعلقة بالمشاكل الوظيفية والتدريبية للاعبين ثم نأخذ بأيديهم إلى الطريق الصحيح وتوفير الأجواء المناسبة للتدريب، ليتواصل جني الثمار كما أثمرت جهود اتحاد ألعاب القوى في السنوات الماضية.

فكل الشكر لرائد النهضة الرياضية في مملكتنا الحبيبة (ملك القلوب) وسمو النائب الثاني على رعايتهما وتكريمهما لا بنائهما الرياضيين المتميزين .

ولك أنت يا سلطان بن فهد ونائبك نواف بن فيصل النصيب الأكبر في الاهتمام وتطوير الرياضة السعودية وسر تألقها وتميزها في المحافل الدولية.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-05-2007 العـــدد : 16106
الصفحـات : 26 المسلسل : 159

اربعة عدائين حازوا جائزة التفوق الرياضي